

نهج السعادة

[277] ابن محمد، قالوا: أنبأنا أبو عمر بن مهدي، أنبأنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي، أنبأنا يحيى بن زكريا بن شيبان الكندي، أنبأنا إبراهيم بن الحكم بن ظهير، حدثني أبي، عن منصور بن مسلم بن سابور، عن عبد الله بن عطاء، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه قال قال: رسول الله (ص): علي بن أبي طالب مولى كل مؤمن ومؤمنة وهو وليكم بعدي. أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنبأنا أبو القاسم إبراهيم ابن منصور، أنبأنا أبو بكر بن المقرئ، أنبأنا أبو يعلى. أنبأنا أبو خيثمة: زهير بن حرب، أنبأنا أبو الجراب [أو الجواب] أنبأنا عمار بن زريق (ط) عن الأجلح، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، قال: بعث رسول الله (ص) بعثين إلى اليمن، على الأول علي بن أبي طالب، وعلى الآخر خالد بن الوليد، فقال: إذا اجتمعتما فعلي على الناس، وإذا افترقتما فكل واحد منكما على حده. قال: فلقينا بني زيد من اليمن فقاتلناهم فظهر المسلمون على الكافرين، فقتلوا المقاتل وسبوا الذرية، واصطفى على جارية من الفئ، فكتب معي خالد يقع في علي، وأمرني أن أنال منه، قال: فلما أتيت رسول الله (ص) [ونلت من علي ووقعت فيه] رأيت الكراهة في وجهه، فقلت: هذا مكان العائد بك، يا رسول الله بعثتني مع رجل وأمرتني بطاعته، فبلغت ما أرسلني به. قال: يا بريدة لا تقع في علي، علي مني وأنا منه، وهو وليكم بعدي. أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أنبأنا عاصم بن الحسن، أنبأنا عبد الواحد بن محمد، أنبأنا أبو العباس بن عقدة، أنبأنا أحمد بن يحيى، أنبأنا عبد الرحمن - هو ابن شريك - أنبأنا أبي، عن الأجلح، عن عبد الله بن بريدة، قال: بعث رسول الله (ص) مع علي جيشا، ومع خالد بن